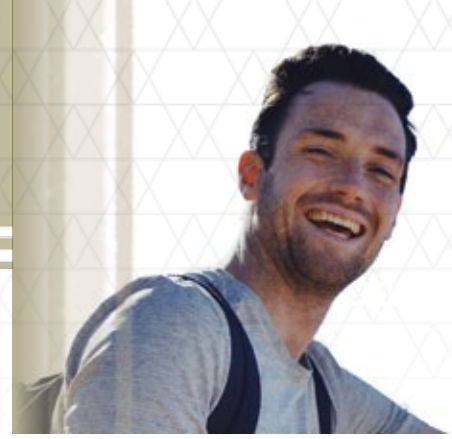

مفتاح الملكوت ١

الهُوية

الأهداف

١ ستتعلم كيف ترى نفسك كما يراك اللّه.

٢ ستكتشف نقاط القوة في شخصيتك.

٣ ستبدأ في تصميم علامتك التجارية الشخصية.

أصل الكلمة

السمات الشخصية المتميزة التي تجعلك نادرًا، ومتفردًا، وذا قيمة.

الهوية

متفرد: مُميَّز جدًا، ولا مثيل لي.

نادر: لي قيمة كبيرة، وليس من يشبهني.

ذو قيمة: لي فائدة وأهمية كبيرة.

الحق الكتابي

اختر إحدى الآيتين التاليتين، واكتبها في رسالة إلى مرشدك أو قائدك الروحي.

«لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها.» (أفسس ٢: ١٠)

«أما أنتم فجنس مختار (اختاركم الله لتكونوا شعبه)، كهنوت ملوكي (لكم دعوة خاصة)، شعب اقتناء (كنز خاص)، لكي تخبروا بفضائل (أعمال) الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب.» (بطرس الأولى ٢: ٩)

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة

الترجمة

اكتب معنى «الهوية» بكلماتك الخاصة.

التعريف

ماذا يعني هذا بالنسبة لك؟

التطبيق

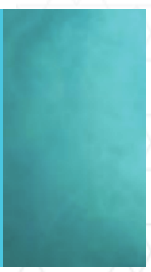

الله يريدك أن تدرك أنه يراك مثل القطعة الفنية الأصلية الفريدة.. القطع الفنية الأصلية نادرة وذات قيمة كبيرة.

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة

أسئلة للتفكير

١- اذكر ثلاث كلمات تصف بها نفسك، واشرح لماذا هذه الكلمات بالذات.

٢- هل ترسم صورة للناس بناءً على حقيقتهم أم بناءً على أفعالهم؟ هل هناك فرق؟ وإذا كان كذلك فما هو؟

٣- تخيّل أنك ستكون بمفردك في غرفة لمدة أسبوع.. اذكر أربعة أشياء ستأخذها معك. لماذا اخترت هذه الأشياء؟

من أجل المرح

صمم علامتك التجارية متبعًا الإرشادات التالية:

١- ارسم "لوجو" خاصًا بك، وتأكد من أنه يُعبِّر عنك كشخص. على سبيل المثال: هل أنت قوي؟ هادئ؟ لا تتأثر بسهولة؟ خيالك واسع؟

٢- بعد الانتهاء من تصميم اللوجو، فكر في شعار لك.. الشعار هو جملة قصيرة بسيطة لكن خلاقة تُعرِّف الآخرين مَن أنت. إليك بعض الأمثلة:

- فودافون – القوة بين إيديك.
- شركة «آبل» – فكّر بطريقة مختلفة (Think different).
- Nike- *Just Do It*!

٣- أخيرًا، اكتب رؤية لحياتك.. عبارة من سطرين أو ثلاثة تُعبِّر عن اتجاه حياتك. هذه الرؤية تمثلك أنت؛ فهي تُعبِّر عن كيف تقدم نفسك للآخرين. مثال على ذلك: رؤية مستشفى ٥٧٣٥٧ لسرطان الأطفال بمصر: "نتقدم في صفوف مَن حقق الله على أيديهم معدلات شفاء مرتفعة من سرطان الأطفال، بأن نقدم مستوى راقيًا من الرعاية، وأن نكون المثل الحي للعمل الخيري الذي يلهم الآخرين."

هنا للمساعدة

هل سبق أن مسحت بإصبعك جوانب الطبق الخاص بتحضير كعكة (كيكة) الشيكولاتة لتتذوقها؟ أعتقد أنك قمت بذلك! لكن هل سبق لك أن قمت بوضع بعض خميرة الخبيز (أو البيكنج بودر) في فمك؟

أشك في ذلك! الخميرة مُرة، ولكن بعد خلط جميع المكونات يكون للعجين مذاق حلو، ويصبح المذاق أفضل بعد أن يتم خبز الكعكة.

بطريقة ما، هذه الكعكة تشبهك.. أنت مزيج رائع من التاريخ، الخلفية، المواهب، الهوايات، الطباع، الخبرات، الشخصية، الچينات، وأشياء أخرى كثيرة.

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة

الرأس: هذه هي دعوة الله لك خصيصًا بناءً على ما تعرف أنه صحيح عن نفسك. اكتب في عبارات قصيرة هدفك في الحياة بناءً على ما يلي:

العينان: إلى مَن تتطلع أن تكون مثله؟ ولماذا؟ ما الشيء الذي يميز هذا الشخص، وما الذي يثير إعجابك به؟

القلب: ما هو الشيء الذي تشعر أن الله دعاك إلى عمله؟

اليدان: اكتب مواهبك الروحية، والأشياء التي أودعها الله فيك كابن أو ابنة له.

الذراعان: ما هو الدور الذي تلعبه في المجتمع؟ وما هي المسؤوليات المرتبطة بهذا الدور؟هل أنتِ فتاة؟ هل أنت شاب مسيحي؟ تشجع فريقًا ما؟ تحترف رياضة ما؟

الساقان: ارسم خطًا زمنيًا للأحداث بالتواريخ منذ التقاء والديك حتى الآن، متضمنًا كل ما حدث بين هذين التاريخين. (لا تخف أن تكون أمينًا فيما يتعلق بالأحداث التي تعرضت لها؛ لأنها ساهمت في تشكيل ما أنت عليه اليوم بشكل أو بآخر.)

الچينات: تأمل تاريخ عائلتك (من ناحية الأب والأم). أين نشأ والداك؟ ما أكثر الصفات التي تميز عائلتك؟ ما هي أهم القيم لدى عائلتك؟

القدمان: كل الأساسات لابد أن تُبنى على أساس المسيح. ماذا فعل المسيح لأجلك؟ ما هي الحقائق والوعود الإلهية التي تعيش بها؟ هل هناك آية كتابية معينة تضعها دائمًا أمام عينيك، وتقتبسها مرارًا وتكرارًا؟ أي أساس آخر سينهار، لذا لابد أن تتأسس هُويتك على المسيح.

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة

هنا للمساعدة (تابع)

من المؤكد أن بعض "مكونات" حياتك كانت مُرَّة في حد ذاتها.. لكن الله لديه طريقة لمزج كل شيء معًا، وتحويله إلى شخص رائع ومتميز.. هو أنت.

ربما تشكلت هُويتك من أمور بعضها مؤلمة أو مريرة. لكن الله يعلمنا دروسًا، ويجعلنا أكثر قوة في هذه الأوقات، إذا سمحنا له بأن يعمل فينا.

إذا أردت أن تعرف "مَن أنت" بشكل صحيح، عليك أن تُقدر نقاط القوة التي أعطاك الله إياها.. قد تكون ماهرًا في الرياضيات، أو في التعامل مع الناس، أو في الموسيقى، أو الرياضة. احرص على أن يشمل نموذج الهوية الخاص بك على نقاط قوتك. الله سيمزج معًا كل الأجزاء المختلفة التي تخصك بحيث تمتلك هُوية قوية.

حان دورك

اقرأ كل عبارة، وضع دائرة حول الحرف المقابل للإجابة المناسبة، ثم اتبع الإرشادات في جدول الدرجات لتجميع النقاط التي حصلت عليها.

١- أثق أن الله خلقني عن قصد ولهدف:

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- أحيانًا د- لا، لست متأكدًا

٢- أشعر بالفخر باسمي:

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- أحيانًا د- لا، لست متأكدًا

٣- شعوري تجاه نفسي يعتمد على درجاتي الدراسية، أو أدائي في الرياضة، أو الموسيقى، أو في نشاط آخر:

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- نادرًا د- أبدًا

٤-أميل إلى الشعور أنني بلا قيمة؛ لأني لا أجيد أي شيء:

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- نادرًا د- أبدًا

٥- أشعر أنني مهم بالنسبة لعائلتي أو لأشخاص كبار آخرين في حياتي:

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- نادرًا د- أبدًا

٦- أشعر بالراحة حين أتصرف على طبيعتي وسط أشخاص مختلفين عني:

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- نادرًا د- أبدًا

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة

٧- عندما أختار تسريحة شعر، أو قميصًا، أو حذاء، أحصل على موافقة أصدقائي أولاً.

أ- دائمًا. ب- نعم، إلا إذا كنت متأكدًا أنها ستعجبهم.

ج- فقط عندما تكون غريبة بعض الشيء.

د- لماذا؟ أصدقائي يسمحون لي بأن أكون على طبيعتي.

٨- يمكنني مناقشة نقاط ضعفي وقوتي مع الآخرين.

أ- نعم، مع معظم الناس. ب- نعم، مع بعض الناس.

ج- لا، لن أفعل ذلك. د- لا أعرف نقاط ضعفي وقوتي.

٩- أعتقد أنني سأُقابَل بالرفض من معظم الناس إذا عرفوني على حقيقتي.

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- نادرًا د- أبدًا

١٠- أفكر أحيانا فيما إذا كنت سأذهب للسماء حين أموت.

أ- دائمًا ب- معظم الوقت ج- نادرًا د- أبدًا

بطاقة الدرجات - الهوية

١- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢
٢- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢
٣- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥
٤- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥
٥- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢
٦- الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢
٧- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥
٨-الإجابة:	أ- ٥	ب- ٤	ج- ٣	د- ٢
٩- الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥
١٠-الإجابة:	أ- ٢	ب- ٣	ج- ٤	د- ٥
				النقاط:

مجموع النقاط: ☐

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة

حان دورك (تابع)

التقييم- الهوية

إذا كان مجموع نقاطك:

٤٠-٥٠: أنت تعلم أن الله قد خلقك عن قصد، وتعلم أن لديك هدفًا في الحياة، وتشعر بالأمان والثقة في نفسك. لديك محيط مُشجع من العائلة والأصدقاء، وبمقدورك أن تستمتع بالهوايات والأنشطة، لكنك لا تستمد قيمتك مما تفعل أو تُجيد. أنت تدرك جيدًا أنه طالما أن خلاصك هو في الرب يسوع، فإن الحياة الأبدية مضمونة فيه.

٣٠-٣٩: ربما تحتاج أن تقضي بعض الوقت لترى نفسك كإنسان وليس آلة عمل. عندما نحدد هويتنا بما نفعله، بدلاً مما خلقنا الله لنكون عليه، نخاطر بأن يكون لدينا أزمة هوية عندما لا نستطيع أن نفعل ما كنا نفعله. يخبرنا الكتاب المقدس في متى ٧: ١٥-٢٠ أننا نُعرف من ثمارنا- ليس فقط بما نفعله في حياتنا، لكن أيضًا كيف نعكس محبة وطبيعة الله.

٢٠-٢٩: لم يتأخر الوقت أبدًا لتكتسب هوية يضمنها لك الرب يسوع. إنه الصخرة الذي يحبك بدون شروط، والذي لا يتغير، والذي لن يهملك، ولن يتركك وحيدًا. أعطى الله كل واحد منا مواهب، كما خلق كل واحد منا متفردًا وبطريقة مدهشة. بمقدورنا أن نتعرّف على مواهبنا، وما الهدف الذي خُلقنا لأجله، وذلك عندما نقضي وقتًا في تعلُّم كلمته. راجع هذا المفتاح مرة أخرى مع مرشدك أو قائدك (أو أحد والديك)، وصلِّ طالبًا أن تفهم أن الله خلقك لتحقق قصده من حياتك.

٢٠١٩ © مطبوعات إيجلز. حقوق النشر محفوظة